6- المدارس الحديثة:

أ- **مدرسة النظم:** قامت هذه المدرسة على مفهوم النظام وبالتالي تنظر إلى الإدارة نظرة شمولية وتعتبر أن المؤسسة نظام اجتماعي مفتوح يتكون من عدة أنظمة فرعية وهذه أيضا تتكون من أنظمة فرعية أصغر ترتبط ببعضها البعض، وهذا النظام يعيش في بيئة يحصل من خلالها على عناصره ويتفاعل معها لكون العملية الإدارية التي تتكون مما يلي:

1- **المدخلات:** المواد الخام، المال، القوى البشرية،..

2- **النشاطات والعمليات (المعالجة):** وتتكون من القرارات، الاتصالات، الاجراءات وكل الأعمال اللازمة

3- **المخرجات:** وهي نتائج المدخلات بعد معالجتها

4- **البيئة:** تتكون من البيئة الداخلية والخارجية

5- **التغذية العكسية**

تعد هذه المدرسة من أهم المدارس التي استفادت منها الأبحاث الحديثة في ميدان الإدارة والتسيير حيث تتميز بأنها:

- اهتمت بالبيئة الخارجية على غرار المدارس السابقة.
- اوضحت العلاقات المتعددة داخل المنظمة بين مختلف الأنظمة الفرعية والأنظمة التي تتفرع منها.
- اهتمت بالدراسة الكلية والشاملة للمنظمة بدلا من التركيز على جزء معين مما أعطى انطباعا على أن بعض بحوثها كانت سطحية نوعا ما.

ب- **المدرسة الظرفية (الموقفية):** على افتراض أنه لا توجد نظرية إدارية ثابتة يمكن تطبيقها بشكل مستمر في مختلف انواع المؤسسات ولجميع الظروف فإنه يجب استخدام هذه النظريات بشكل انتقائي حسب الظروف البيئية المحيطة وتطبيق المبادئ الإدارية بشكل يتلاءم مع الظروف البيئية.

وقد اعتمدت المدرسة الظرفية على الدراسات والأبحاث التي أكدت على أهمية المتغيرات البيئية على التنظيم الإداري والعمل في المؤسسة كدراسات برنس (1922-2001) وستالكر George Macpherson STALKER و Tom BURNS وهنري منتزبرغ Henry MINTZBERG .

من إيجابيات هذه المدرسة أنها دعت إلى توحيد النظريات الادارية المختلفة ودعت إلى تكييفها بما يتناسب مع نظام وطبيعة المؤسسات، ومن سلبياتها أنه من الممكن ان يكون هناك تعدد الأساليب الادارية والذي من شانه أن يحدث الفوضى والإرباك في العمل مما يؤثر على الكفاءة الانتاجية.

ت- **الادارة اليبانية (نظرية Z لوليام أوشي):** لقد عرفت وطورت الإدارة اليبانية على يد William OUCHI (1943) سنة1981، حيث تم في نفس النظرية اليبانية تطوير بعض الممارسات

الادارية اليبانية للتوافق مع البيئة الأمريكية والتي طبقتها العديد من الشركات الأمريكية الكبيرة كشركة ABM وشركة جونسن اند جونسن وغيرها من الشركات العالمية.

وتقوم هذه النظرية على المبادئ التالية:

1- التشغيل طويل الأجل: حيث يساهم ذلك في الاستقرار والأمن الوظيفي.

2- التقويم والترقية بطيئان نسبيا: لإتاحة الفرصة للتأني والدقة في التقويم وفي المقابل يتم التركيز على التدريب والتنمية الأدارية.

3- عدم التخصص في المهنة: وبالتالي التنقل بين الوظائف المختلفة مع تنوع التدريب لإكساب الفرد احساس وشعور أفضل بالمنظمة وبأنشطتها ككل.

4- اهتمام اكبر بالرقابة غير الرسمية:

5- التركيز على اتخاذ القرارات الجماعية

6- توزيع وتخصيص المسؤوليات على اساس شخصي

7- الاهتمام الشامل بالأفراد

ث-مدرسة علم الإدارة: تعرف على أنها بحوث العمليات أو تطبيق الأسلوب العلمي في إدارة المؤسسات، وحسب مفهوم هذه النظرية فإنه باستطاعة المسؤولين تحسين أداء مؤسساتهم وتطويرها باستعمال الأسلوب العلمي والطرق الرياضية في حل المشاكل التشغيلية والعملية.

ويمكن القول أن علم الأدارة ساهمت في توجيه الفكر الإنساني لحل المشاكل الادارية بطرق علمية إلا أنها لم تعط فكرة كاملة عن الادارة وخاصة العنصر البشري فيها. ولذلك يمكن اعتبارها أداة إدارية وليست مدرسة أو نظرية بحيث ان الرياضيات تستخدم في كثير من المجالات الأخرى.